

البحر الزخار (مسند البزار)

1463 - حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل قال : حدثني أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال ي كنا مع رسول الله A في غزوة حنين فاراد أن يتبرز وكان إذا أراد ذلك يتباعد حتى لا يراه أحد قال : انظر هل ترى شيئا فنظرت فرأيت إشارة واحدة فاخبرته فقال : انظر هل ترى شيئا فنظرت إشارة أخرى متباعدة من صاحبها فأخبرته فقال لي : قل لهما : إن رسول الله A يأمركما أن تجتمعا فقلت لهما ذلك فاجتمعا ثم أتاهما فاستتر بهما ثم قام فلما قضى حاجته انطلقت كل واحدة منهما إلى مكانها ثم أصاب الناس عطش شديد في تلك الغزوة فقال لعبد الله : التمس لي بعض الماء فأتيته بفضل ماء وجدته في أداة فأخذه فصبه في ركوة ثم وضع يده فيها وسمى فجعل الماء ينحدر من بين أصابعه فشرب الناس وتوضؤوا ما شاؤا فقال عبد الله : فعلمت أنه بركة فجعلت أشرب منه وأكثر التمس بركته ثم رجع النبي A من قبل المدينة فتلقاه جمل قد دمعت عيناه فقال : لمن هذا الجمل ؟ قالوا : لبني فلان قال : فإنه عاد بي قال : فإنهم أرادوا نحره وقد عملوا عليه حتى كبر ودبر قال : لا تنحروه وأحسنوا إليه فبئس ما جزيتموه .

ولا نعلم روى سلمة بن كهيل عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله إلا هذا الحديث